



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية



# دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للمستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلار دراسة موازنة في جغرافية الاستيطان الريفي

اطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى كجزء من متطلبات نيل  
درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية

من قبل الطالب

جمال عبد منديل عيدان

بإشراف الأستاذ الدكتور

عبد الأمير عباس الحياي

2017م

1438هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً

وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( سبأ / الآية 18 )

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ (دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للمستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلار دراسة موازنة في جغرافية الاستيطان الريفي) المقدمة من قبل الطالب (جمال عبد منديل عيدان) قد تم تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية.

التوقيع :

أ.د. عبدالامير عباس عبد الحيالي

المشرف على الاطروحة

التاريخ : / / 2017 م

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الاطروحة للمناقشة.

التوقيع :

أ. د. محمد يوسف حاجم الهيتي

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : / / 2017م

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ(دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للمستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلاز دراسة موازنة في جغرافية الاستيطان الريفي) المقدمة من قبل الطالب (جمال عبد منديل عيدان) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية، قد تم تقويمي إياها لغوياً، وعليه أُرشح هذه الأطروحة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. وليد نهاد عباس

التاريخ : / / 2017 م

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الأطروحة الموسومة بـ (دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للمستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلاز دراسة موازنة في جغرافية الاستيطان الريفي) المقدمة من قبل الطالب (جمال عبد منديل عيدان) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية، قد تم تقويمي إياها علمياً، وعليه أُرشح هذه الأطروحة للمناقشة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. زينة خالد حسين

التاريخ : / / 2017 م

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الاطروحة المقدمة من الطالب (جمال عبد منديل عيدان) والموسومة بـ (دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للمستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلاز دراسة موازنة في جغرافية الاستيطان الريفي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ورأينا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية وبتقدير ( ) .

التوقيع : التوقيع :

الأسم : أم.د. دلال حسن كاظم الدلو الأسم: أم.د. مسلم كاظم حميد

التاريخ : / / 2017 م التاريخ : / / 2017 م

عضواً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الأسم : أم.د. هيثم يعقوب يوسف الأسم: أم.د. عبدالامير احمد عبدالله

التاريخ : / / 2017 م التاريخ : / / 2017 م

عضواً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الأسم : أم.د. عبدالامير عباس عبد الأسم: أم.د. محسن عبدعلي

التاريخ : / / 2017 م التاريخ : / / 2017 م

عضواً ومشرفاً رئيساً

صدق من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى بتاريخ / / 2017 م

أم.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى / وكالة

/ / 2017 م

## (( الإهداء ))

\_ إلى الأُمي الَّذي علَّمَ الأُمّة (رسولنا ونبيّنا الأعظم محمد عليه أفضل الصلّات والسلام).

\_ إلى وطني الَّذي ليس كمثلهِ وطن (العراق بلد التّضحيّات).

- إلى والدي العزيز (رحمه الله).

- إلى ينبوع الحنان المتدفق والدتي.

- إلى اخوتي وأخواتي جميعاً.

- إلى زوجتي وأطفالي (علي وذكري وسهاد وهند وشفاء).

أهدي هذا الجهد.

إهداء  
إلى الأُمي الَّذي علَّمَ الأُمّة  
رسولنا ونبيّنا الأعظم محمد عليه أفضل الصلّات والسلام

## شكر والامتنان

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على الحبيب المحبوب  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين .  
وبعد:

وانا اكمل اطروحتي هذه لايسعني الا ان اتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني الى  
جامعتي جامعة ديالى وكلية التربية للعلوم الانسانية وخصوصا اساتذتي الافاضل في قسم  
الجغرافية لما ساهموا في اعدادي طيلة فترة الدراسة وأخص منهم استاذي المشرف  
الاستاذ الدكتور(عبدالامير عباس الحيايلى) المشرف على الاطروحة، لتفضله بقبول عناء  
الإشراف على موضوع الاطروحة، وما سخره لها من أوقات راحته للمناقشة وإبداء  
الملاحظات التي كان لها الأثر المهم في إخراج الاطروحة بالشكل الذي هي عليه الآن.  
وأجد نفسي مديناً بالشكر والامتنان إلى رئيس قسم الجغرافية الاستاذ الدكتور(محمد  
يوسف حاجم الهيتي) الذي كان لتشجيعه المتواصل وإتاحة الفرصة لي في الانتفاع من  
نادر كتب مكتبته القيمة الدور الكبير في إنجاز هذا المجهود المتواضع. وايضا اشكر  
استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور(حميد علوان الساعدي) لما ابداه من اراء ومقترحات  
علمية، وأتقدم بالشكر الجزيل لزميلي الدكتور (بشار هاشم كنوان) لما قدمه لي من دعم  
معنوي وعلمي في رسم الخرائط. وايضا اشكر زميلي الاستاذ المساعد (فراس عبدالجبار)  
لتزويدي بالمصادر العلمية.

وأرفع شكري وامتناني إلى زميلي العزيز (ماهر سلمان مالك) لمساعدتي في اجراء  
الدراسة الميدانية، كما اشكر زملائي في جامعة گرميان في قضاء كلار واخص منهم  
زميلتي العزيزة ست (نيران علي حسين) لما قدمته لي من تسهيلات ادارية في مراجعة  
الدوائر الرسمية في قضاء كلار وزميلي المدرس المساعد (هيمن نصر الدين الجاف) لما  
قدمه لي من مساعدة في الترجمة.



## المستخلص:

أظهرت الدراسة دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للمستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلار، اذ بلغ عدد المستقرات الريفية في قضاء بلدروز (178) مستقرة توزعت على (88) مقاطعة زراعية ضمن ريف القضاء الذي يقع جنوب محافظة ديالى والذي يعد اكبر قضاء من حيث المساحة البالغة (6280 كم<sup>2</sup>) وبلغ عدد سكان القضاء حسب تقديرات عام 2014 (141214) نسمة منهم (73867) نسمة حضر وبنسبه (52,3%) اما سكان الريف فقد بلغ (67347) نسمة وبنسبة قدرها (47,7%) مما يعني زيادة الطابع الحضري بنسبة ضئيلة في القضاء في حين تبين في قضاء كلار (161) مستقرة ريفية موزعة على (137) مقاطعة زراعية والواقع في الجزء الجنوبي من محافظة السليمانية والذي يشغل مساحة قدرها (1635 كم<sup>2</sup>) سيادة الطابع الحضري بنسبة كبيرة جدا بلغت (94,6%) من مجموع سكان القضاء البالغ (188397) نسمة منهم (178265) نسمة حضر و (10132) نسمة ريف أي بنسبة (5,4%).

تم الاستعانة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS في الكشف عن التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة وتفسير العوامل الطبيعية والبشرية التي ساهمت في ظهورها وتباين انماطها التوزيعية واحجامها على فترات زمنية مختلفة ومورفولوجيتها على مستوى وحداتها الإدارية ولأغراض تحليل وتفسير هذه الظاهرة الجغرافية.

اشتملت الدراسة على اربعة فصول، تناول الفصل الاول الاطار النظري وبعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجاء الفصل الثاني العلاقات المكانية لتباين المستقرات الريفية بالعوامل الجغرافية، اهتم المبحث الاول الطبيعية التي لها تأثير على قيام المستقرات الريفية وانماط توزيعها ومنها الموقع، الغطاء الصخري، التضاريس، المناخ، التربة، الموارد المائية والنبات الطبيعي، اما المبحث الثاني اهتم بالعلاقات المكانية لتباين المستقرات الريفية بالعوامل البشرية التي لا تقل اهمية عن العوامل الطبيعية التي لا جدوى لها ما لم يستغلها الانسان من اجل تطوير حياته، اما الفصل

الثالث لتحليل التباين المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة وتضمن ثلاث مباحث اهتم المبحث الاول والثاني بالتوزيع العددي والحجمي للمستقرات الريفية اما المبحث الثالث اهتم بتوزيع انماط المستقرات الريفية، وجاء الفصل الرابع الذي اهتم بدراسة مورفولوجية المستقرات الريفية والعوامل المؤثرة في شكل المستقرة ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات.

اظهرت الدراسة عن ان الطابع الحضري هو السائد بنسبة ضئيلة بلغت (3,52%) اما الطابع الريفي شغل (7,47%) في قضاء بلدروز وهذا يدل على ان هذا القضاء جاذب لسكان الريف عكس قضاء كلار الذي يتميز كونه طارد لسكان الريف اذ بلغت نسبة سكان الريف (4,5%)، وهذا قاد الى تغيير وعدم ثبات اعداد المستقرات الريفية في منطقة الدراسة فبعد ان كان عددها (178) مستقرة في قضاء بلدروز اصبح (176) مستقرة، اما في قضاء كلار كان عدد المستقرات (161) مستقرة فأصبح (137) مستقرة. وبينت الدراسة ان صورة توزيع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة اثرت به عدة عوامل طبيعية وبشرية وهناك مستقرات قزمية ( Hamlet ) والتي تقع في المناطق المتطرفة من القضاين واخرى كبيرة وتقع على امتداد موارد المياه وبالقرب من المناطق الحضرية، وان نمط توزيع هذه المستقرات بصفة عامة هو النمط المتقارب العشوائي في قضاء بلدروز في حين اخذ قضاء كلار النمط العشوائي. وقد ختمت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات التي يأمل بها الباحث ان تأخذ طريقها الى التنفيذ من قبل الجهات المعنية في القضاين بهدف تطويرهما والنهوض بواقعهما الحالي ولاسيما في قضاء كلار الذي يعاني من بيئة طاردة لسكان الريف.

## فهرست المحتويات

الصفحة		الموضوع	الفقرة
أ	أ	الآية	-
ب	ب	الإهداء	-
ث	ت	شكر وتقدير	-
ح	ج	المستخلص	-
ذ	خ	فهرست المحتويات	-
ر	ذ	فهرست الجداول	-
ش	ز	فهرست الخرائط	-
ض	ش	فهرست الأشكال	-
ض	ض	فهرست الصور	-
2	1	المقدمة	
19	3	<b>الفصل الاول: الاطار النظري وبعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة</b>	<b>1</b>
19	3	الإطار النظري	2-1
3	3	مشكلة الدراسة	1-2-1
3	3	فرضية الدراسة	-2-2-1
7	3	حدود منطقة الدراسة	-3-2-1
8	8	منهجية وطريقة الدراسة	-4-2-1
9	8	هدف الدراسة	-5-2-1
12	9	الدراسات السابقة	6-2-1
13	12	هيكلية الدراسة	7-2-1
19	13	المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة	3-1
110	20	<b>الفصل الثاني: العلاقات المكانية لتباين المستقرات الريفية بالعوامل الجغرافية</b>	<b>2</b>
74	20	المبحث الاول: العوامل الطبيعية	
20	20	المقدمة	
23	20	الموقع	-1-2

29	23	الغطاء الصخري	-2-2
32	29	التضاريس	-3-2
43	33	المناخ	-4-2
49	43	التربة	-5-2
62	49	الموارد المائية	-6-2
74	62	النبات الطبيعي	-7-2
110	75	العلاقات المكانية لتباين المستقرات الريفية بالعوامل البشرية.	-2-2
75	75	المقدمة	
81	76	السكان	1-2-2
90	81	طرق النقل	2-2-2
98	91	الحالة الاقتصادية	3-2-2
103	99	سياسة الدولة في تخطيط المشاريع	4-4-2
103	102	تيارات الهجرة	5-2-2
110	104	العوامل الاجتماعية	6-2-2
172	111	الفصل الثالث: تحليل التباين المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة	3
116	111	التوزيع العددي للمستقرات الريفية	1-3
135	117	التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية	2-3
172	136	انماط التوزيع للمستقرات الريفية	3-3
206	173	مورفولوجية المستقرات الريفية في قضائي بلدروز وكلاز	4
175	173	المقدمة	
190	175	بنية المستقرات الريفية	-1-4
190	175	المستقرات التقليدية	-1-1-4
195	191	المستقرات المخططة	-2-1-4
198	196	الكثافة السكنية ومعدل الاشغال	-2-4
201	198	العوامل المؤثرة في مورفولوجية المستقرة الريفية	-3-4
199	198	العوامل الطبيعية	-1-3-4
201	199	العوامل البشرية	-2-3-4

206	201	دراسة عدد من المستقرات الريفية والنظرة المستقبلية للاستيطان الريفي في منطقة الدراسة	-4-4
211	207	الاستنتاجات والتوصيات	

## فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	التسلسل
4	الوحدات الادارية لقضاء بلدروز	1
6	الوحدات الادارية لقضاء كلار	2
22	صفات الموضع والموقع	3
36	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (م°) للمدة (1994-2014)	4
38	المجموع الشهري والسنوي للأمطار (ملم) (خانقين وكلار وبدرة) للمدة (1994-2014)	5
40	المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ثا) للمدة (1994-2014)	6
43	المجموع الشهري والسنوي للتبخر (خانقين وكلار وبدرة) للمدة (1994-2014)	7
65	اهم النباتات الطبيعية ضمن منطقة الدراسة	8
77	أعداد سكان الحضر والريف في قضائي بلدروز وكلار والنسب المئوية لهما لعام 2014	9
85	اطوال شبكه العراق الرئيسية والثانوية والريفية في قضاء بلدروز لسنة 2015	10
89	أطوال وكثافة الطرق في قضاء كلار لسنة 2014	11
95	عدد ومساحة الحيازات المملوكة والمؤجرة في قضائي بلدروز وكلار	12
96	عدد ومساحة الحيازات الزراعية حسب البيئة (ريف_ حضر)	13

101	التوزيع الجغرافي للبيوت البلاستيكية في قضاء بلدروز وكلاز لعام 2014.	14
118	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها لقضاء بلدروز لسنة 1997	15
120	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها لقضاء بلدروز لسنة 2009	16
124	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها لقضاء بلدروز لسنة 2014	17
127	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها لقضاء كلاز لسنة 1997	18
130	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها لقضاء كلاز لسنة 2009	19
132	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها لقضاء كلاز لسنة 2014	20
170	قيم دليل الجار الاقرب	21
194- 195	المعايير التخطيطية للخدمات المقدمة للمستقرات الريفية (المساحات بالمتر المربع)	22
196	الكثافة السكنية للفرد والاسرة لريف قضاء بلدروز لعام 2014.	23
197	الكثافة السكنية للفرد والاسرة للريف لقضاء كلاز	24
206	الاوران النسبية حسب معايير وزارة التخطيط العراقية لعام 1983 لاختيار المستقرات الريفية بعينة عشوائية المرشحة للتطوير في قضائي بلدروز وكلاز	25

## فهرست الخرائط

الصفحة	العنوان	التسلسل
5	موقع قضاء بلدروز بالنسبة لمحافظة ديالى والعراق	1
7	موقع قضاء كلار بالنسبة لمحافظة السليمانية والعراق	2
26	الغطاء الصخري لقضاء بلدروز	3
28	الغطاء الصخري لقضاء كلار	4
30	اقسام سطح قضاء بلدروز	5
32	اقسام سطح قضاء كلار	6
45	انواع الترب في قضاء بلدروز	7
49	انواع الترب في قضاء كلار	8
57	الموارد المائية السطحية في قضاء بلدروز	9
59	مصادر المياه السطحية في قضاء كلار	10
68	الغطاء النباتي لقضاء بلدروز	11
74	الغطاء النباتي لقضاء كلار	12
86	طرق النقل في قضاء بلدروز	13
90	طرق النقل في قضاء كلار	14
107	توزيع القبائل في قضاء بلدروز	15
110	توزيع القبائل في قضاء كلار	16
112	المقاطع الزراعية في قضاء بلدروز	17
115	المستقرات الريفية في قضاء بلدروز لسنة 2014	18
116	المقاطع الزراعية في قضاء كلار	19

120	المستقرات الريفية في قضاء كلار لسنة 2014	20
122	التوزيع الجغرافي لحجوم المستقرات الريفية في قضاء بلدروز لسنة 1997	21
125	التوزيع الجغرافي لحجوم المستقرات الريفية في قضاء بلدروز لسنة 2009	22
129	التوزيع الجغرافي لحجوم المستقرات الريفية في قضاء بلدروز لسنة 2014	23
131	التوزيع الجغرافي لحجوم المستقرات الريفية في قضاء كلار لسنة 1997	24
133	التوزيع الجغرافي لحجوم المستقرات الريفية في قضاء كلار لسنة 2009	25
138	التوزيع الجغرافي لحجوم المستقرات الريفية في قضاء كلار لسنة 2014	26
140	المركز المتوسط للمستقرات الريفية لقضاء بلدروز لسنة 2014	27
142	المركز المتوسط للمستقرات الريفية على مستوى الوحدات الادارية لقضاء بلدروز لسنة 2014	28
143	المركز المتوسط للمستقرات الريفية لقضاء كلار لسنة 2014	29
145	المركز المتوسط للمستقرات الريفية على مستوى الوحدات الادارية لقضاء كلار لسنة 2014	30
146	المركز الوسيط للمستقرات الريفية في قضاء بلدروز لسنة 2014	31
148	المركز الوسيط للمستقرات الريفية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء بلدروز لسنة 2014	32
149	المركز الوسيط للمستقرات الريفية في قضاء كلار لسنة 2014	33
151	المركز الوسيط للمستقرات الريفية على مستوى الوحدات الدرارية في قضاء كلار لسنة 2014	34
152	العلاقة المكانية للمركز المتوسط والوسيط للمستقرات الريفية لقضاء بلدروز لسنة 2014	35
154	العلاقة المكانية للمركز المتوسط والوسيط على مستوى الوحدات الادارية للمستقرات الريفية لقضاء بلدروز لسنة 2014	36
154	العلاقة المكانية للمركز المتوسط والوسيط للمستقرات الريفية لقضاء كلار لسنة 2014	37
154	العلاقة المكانية للمركز المتوسط والوسيط على مستوى	38

	الوحدات الادارية للمستقرات الريفية لقضاء كلار لسنة 2014	
157	المسافة المعيارية للمستقرات البشرية في قضاء بلدروز لسنة 2014	39
159	المسافة المعيارية للمستقرات البشرية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء بلدروز لسنة 2014	40
161	المسافة المعيارية للمستقرات البشرية في قضاء كلار لسنة 2014	41
162	المسافة المعيارية للمستقرات البشرية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء كلار لسنة 2014	42
164	اتجاه توزيع المستقرات الريفية في قضاء بلدروز لسنة 2014	43
165	اتجاه توزيع المستقرات الريفية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء بلدروز لسنة 2014	44
167	اتجاه توزيع المستقرات الريفية في قضاء كلار لسنة 2014	45
168	اتجاه توزيع المستقرات الريفية على مستوى الوحدات الادارية في قضاء كلار لسنة 2014	46

## فهرست الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
2	الهيكل لجسم الانسان ونظامه يمثل الموقع للمستقرة	1
17	يوضح المجال الريفي العام	2
19	ابعاد التنمية الريفية	3
35	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة للمدة (1994-2014)	4
39	المجموع الشهري والسنوي للأمطار (ملم) (خانقين وكلار وبدرة) للمدة (1994-2014)	5
40	المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ثا) للمدة (1994-2014)	6
42	المجموع الشهري والسنوي للتبخر (خانقين وكلار وبدرة) للمدة (1994-2014)	7

66	المركب اللوني للالوان الكاذبة للمرئية (R=4,G=3,B=2)- Land Sat 5-TM	8
67	نتيجة تطبيق مؤشر دليل النبات على مرئية-5 (Land Sat 5-TM)	9
72	المركب اللوني للالوان الكاذبة للمرئية (R=4,G=3,B=2)- Land Sat 5-TM	10
73	نتيجة تطبيق مؤشر دليل النبات على مرئية-5 (Land Sat 5-TM)	11
135	الحجم السكاني لقضائي بلدروز وكلار	12
170	نمط التوزيع المكاني للمستقرات الريفية لقضاء بلدروز لسنة 2014	13
171	نمط التوزيع المكاني للمستقرات الريفية لقضاء كلار لسنة 2014	14
172	نمط التوزيع المكاني للمستقرات الريفية على مستوى الوحدات ادارية لقضاء بلدروز لسنة 2014	15
170	نمط التوزيع المكاني للمستقرات الريفية على مستوى الوحدات الادارية لقضاء كلار لسنة 2014	16
173	اثناء قيام المستقرة	17
181	بعد قيام المستقرة	18
181	التصميم المغلق للوحدة السكنية	19
183	احد المساكن القديمة في مستقرة ميسلون / ناحية قرانية	20
183	مخطط لأحدى الدور في مستقرة سيد بيخان التابعة لناحية شيخ طويل ضمن قضاء كلار والواقعة في المنطقة الجبلية الواطنة	21
193	مخطط لدار في احد مجمعات الدور السكنية في ناحية رزكاري	22
192	القرية الاساسية	23
192	القرية المتوسطة	24
194	القرية الكبيرة	25

## فهرست الصور

الصفحة	العنوان	التسلسل
109	الري بالواسطة في قضاء كلار	1
110	الري بالواسطة في قضاء	2
120	مشروع ري الروز الشمالي غير المبطن	3
120	مشروع ري الروز الجنوبي المبطن	4
123	بوابة تصريف سد مندلي	5
124	سد مندلي	6
130	عين ماء في ناحية مندلي ضمن قضاء بلدروز	7
130	احد الابار التي يعتمد عليها في الزراعة في قرية عيساي ضمن قضاء كلار	8
155	انهيار جزء من طريق كلار – دربندخان	9
169	البيوت البلاستيكية ضمن قضاء كلار	10
176	الدور الجاهزة (الالمانية) في قرية ميسلون	11
182	انظمة الشوارع في قرية ميسلون ناحية قزانية ضمن قضاء بدروز	12
183	انظمة الشوارع في مستقرات قضاء كلار	13
186	المفتول في قرية برده سور ضمن قضاء كلار	14
188	احدى حضائر الحيوانات في مستقرة تقليدية في قرية شطب ضمن قضاء بلدروز	15
188	احد مخازن العلف في قرية شوكة ضمن ناحية قزانية في قضاء بلدروز	16

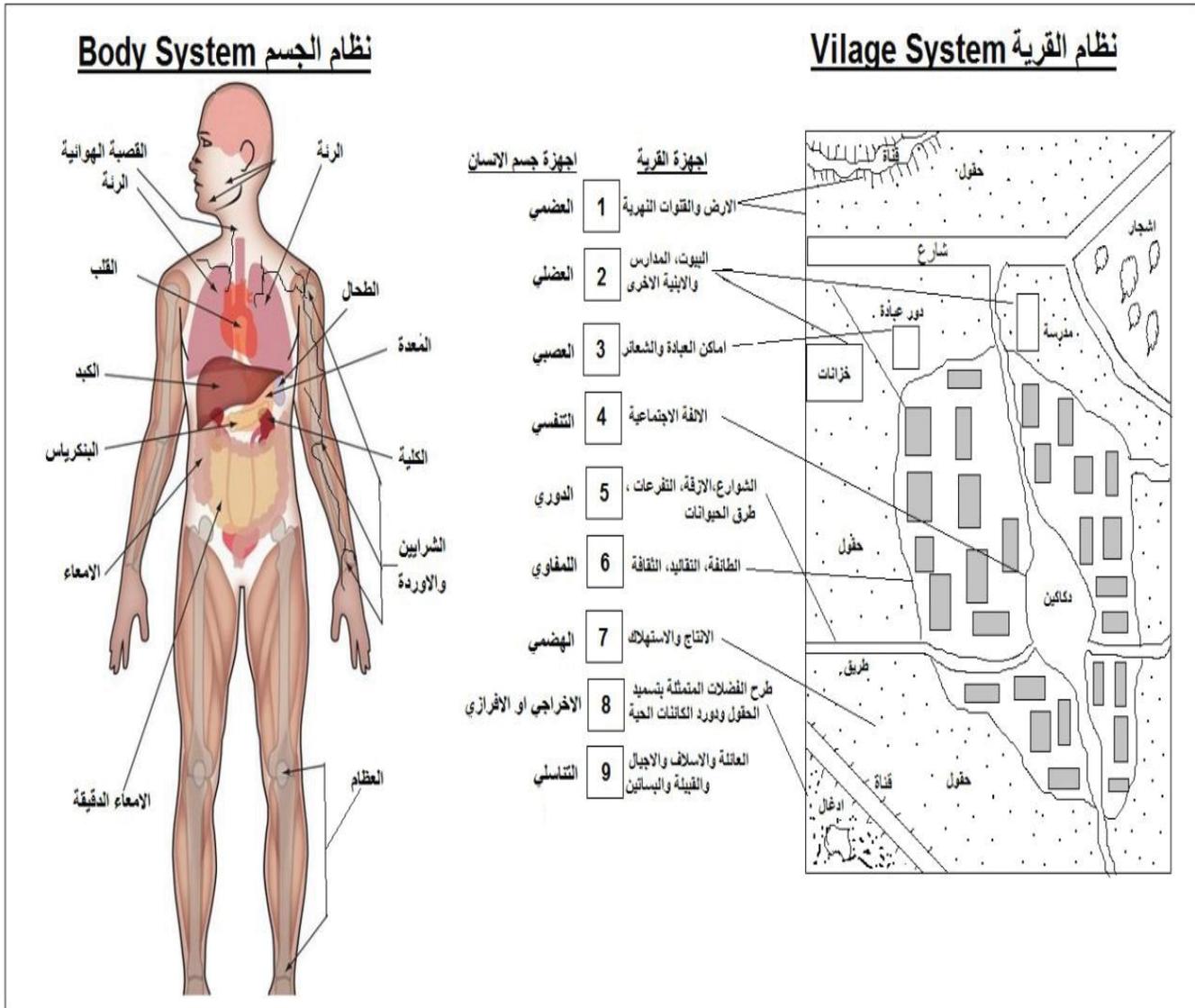
## المقدمة:

على الرغم من حداثة ظهور جغرافية الاستيطان كأحد فروع الجغرافية حيث يرجع ظهورها الى مطلع القرن العشرين الا ان بعض الباحثين في حقول الجغرافية البشرية يعد هذا المجال هو الاساس للجغرافية البشرية، لان نشوء وشكل اي مستقرة يعكس مدى قدرة الانسان وتفاعله مع البيئة حيث ان المستقرة ككائن حي تنمو وتتطور على فترات زمنية متباعدة ومن ملاحظة المواقع (Sites) والانماط (Pattern) والتخطيط سوف تعكس طبيعة الانسان واستثماره للارض التي يعيش عليها وهذه الخاصية يمكن ملاحظتها في الدول المتقدمة او العالم النامي، ويمكن القول ان دراسة المستقرات بدأ في مطلع القرن التاسع عشر وتوسعت مع نطاق واسع في المانيا وفرنسا. ومع هذا ان للانسان دورا هاما في نشأة المستقرات وبناء على ذلك يمكن صياغة استفهام عن لماذا المستقرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال يحتاج تأملا ووزرا من التفكير قبل البدء بها فالإنسان هو محرك الحياة وتطورها وبما ان الانسان المحور الذي يرتكز عليه الابتداع والتفاعل مع الطبيعة لذلك ارتبط مصيره بالزراعة وبما ان تلك المهنة هي عصب الحياة وقوت الانسان نفسه وبما انها ترتبط بهوية المستقرة لذلك يمكن اعتبار الانسان وما يحويه من اعضاء ماهي إلا نظائر لمكونات المستقرات فعلى سبيل المثال دعنا نمعن النظر بالشكل (1) الذي يمثل هيكل جسم الانسان ونظامه يمثل الموقع للمستقرة ككل فامتداد الشرايين يعبر عن امتداد الطرق والاتصالات فالتشريح للمستقرة هو عبارة عن العلاقة المتبادلة والمعبر عنها بهيئة اشكال تعطي لمظهرها منظرا شاملا يدعى (Morphology) وهذا يبدو ان الكون ينعكس ضمن كون مصغر حيث يبقى الانسان والطبيعة في حالة توازن ففي الماضي كان للإنسان دور في علاقة المنفعة مع الطبيعة الا انه الان اصبح استقلاليا يوما بعد يوم وبهذا يتغير تشريح الانسان في البنية والشكل بمرور الزمن فنظام الجسم يناظر نظام المستقرة فالشرايين تمثل الشوارع والازقة والتفرعات من البيوت ومن القطاعات ونظام الصرف وطرق الحيوانات والنظام العضلي يمثل البيوت والجهاز الهضمي يمثل

الانتاج والاستهلاك وجهاز الافراز يمثل طرح الفضلات الناتجة عن دورة حياة الكائنات الحية وتسميد الحقول والانظمة التوالدية اما التوليدي فيتمثل العائلة كالاسلاف والاجيال والبساتين والبنى والقبيلة والشكل يمثل نظام ابداعياً متناظرا بين نظام الجسم والمستقرة.

شكل (1) مقارنة بين نظام جسم الانسان ونظام المستقرة الريفية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

Rama. Yagya, singh, Geography of settlentes , New Delhi, Rawat publications,2004, p104

## 1-2-2- الإطار النظري:

### 1-2-1- مشكلة الدراسة:

تعد منطقة الدراسة من المناطق التي تتوفر فيها معطيات طبيعية وبشرية مختلفة والتي تعكس صورة من صور التباين ألا وهو التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية مكانياً لذلك انبثقت مشكلة الدراسة من وجود تساؤلات في ذهن الباحث معتمداً على رأي عالم النفس (Ker linger) الذي عرف المشكلة بأنها جملة استفهامية تتسائل عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات<sup>(1)</sup>.

وعليه يمكن صياغة المشكلة على ما يأتي:

1- هل للعوامل الطبيعية والبشرية دوراً في التوزيع المكاني والحجمي والمورفولوجي

للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة؟

2- ماهي مراكز النقل والوسيط المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة؟ وماهي

انماط التوزيع واتجاهاته التي اتخذتها تلك المستقرات؟

### 1-2-2- فرضية الدراسة Hypothesis of the study :

إن صياغة الفروض تعتمد على الأسس والمبادئ التي لا يستطيع العقل البشري

إثبات صحتها بصورة مباشرة لذلك يمكن وضع فرضية لمشكلة البحث على النحو التالي:

- تتسم المستقرات الريفية في منطقة الدراسة بالتباين في توزيعها المكاني والحجمي

والذي رافقه تباين في مورفولوجية تلك المستقرات وانماط واتجاه ذلك التوزيع نتيجة

تأثير العوامل الطبيعية والبشرية.

### 1-2-3- حدود منطقة الدراسة The limitation of study area :

تشمل منطقة الدراسة قضاء بلدروز في محافظة ديالى وقضاء وكلا في محافظة

السليمانية، وتناولت إطاراً مكانياً متمثلاً بريف القضاين، كما اتخذت الدراسة بعداً زمنياً

---

(1) Ker linger , F.N ( foundation of behaviour research , Halt Rin chart  
Washington cited in ref , 1980 , P 1 .

من (1995 و 2015)، وذلك لتوفر التعدادات والتقديرات الخاصة بالبيانات الريفية، فضلاً عن التغيرات السياسية والاقتصادية التي صاحبت هذه الفترة.

## 1 - قضاء بلدروز Baladroz district:

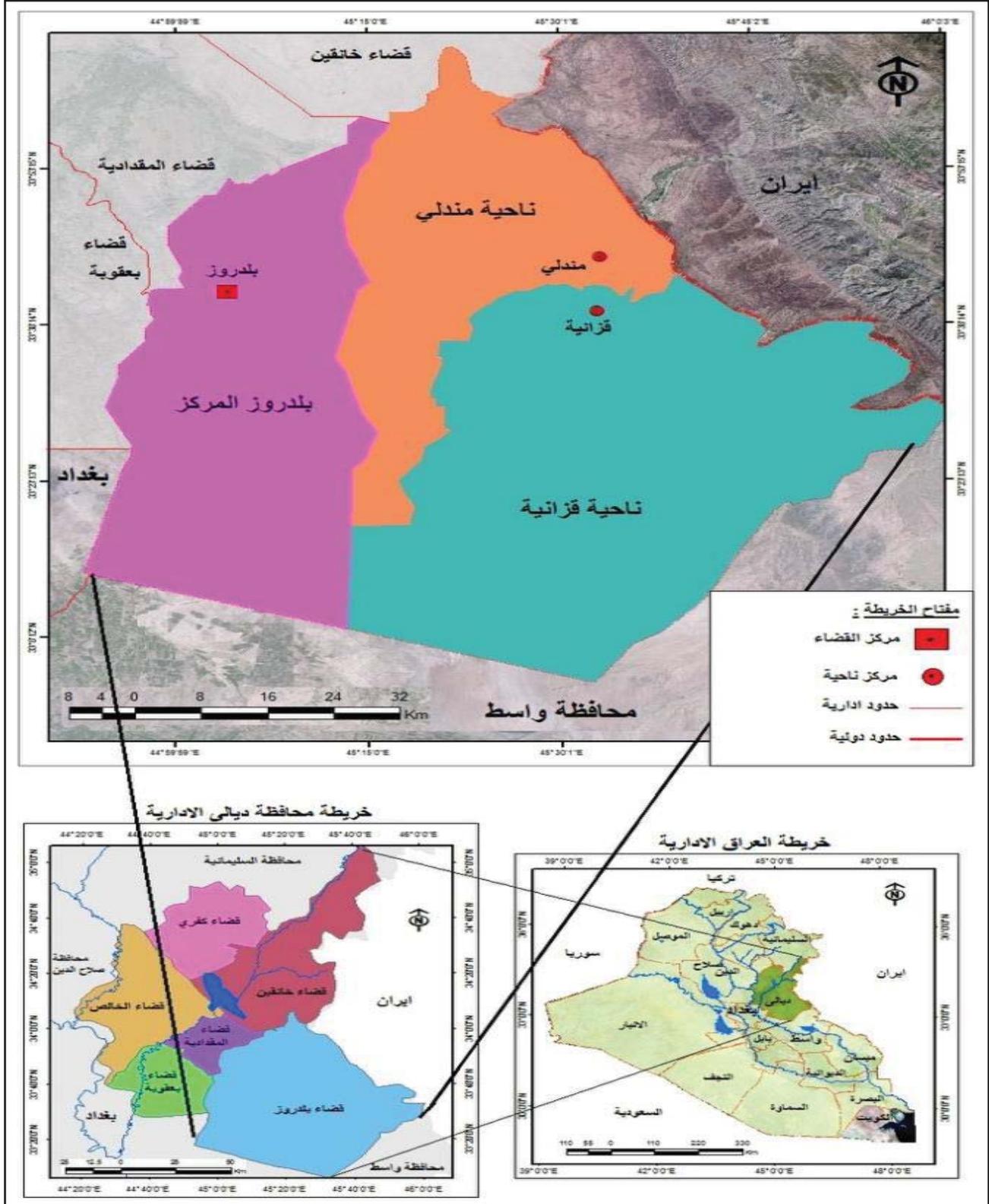
يعد قضاء بلدروز ذات تأثير كبير على جوانب الحياة الاقتصادية في محافظة ديالى لما يتسم به من طابع زراعي وتجاري ورعوي. يقع القضاء جنوب محافظة ديالى يضم ثلاث وحدات ادارية (Counties) كما في الجدول (1).  
يحده شمالاً قضاء خانقين وغرباً قضاء بعقوبة، واما من الجنوب محافظة واسط ومن الجنوب الغربي محافظة بغداد، واما من الشرق تحده ايران، أما فلكياً فيقع القضاء بين دائرتي عرض ( $33,3^{\circ}$  و  $34,6^{\circ}$ ) شمالاً وخطي طول ( $44,22^{\circ}$  و  $45,56^{\circ}$ ) شرقاً ينظر خريطة (2).

### جدول (1) الوحدات الادارية لقضاء بلدروز

النسبة المئوية	المساحة / كم <sup>2</sup>	الوحدات الإدارية
29,3%	1840	مركز قضاء بلدروز
19%	1192	ناحية مندلي
51,7%	3248	ناحية قزانية
100%	6280	مجموع المساحة

المصدر: هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام 1997، مطبعة الجهاز المركزي، بغداد، 1998، ص 11-12.

## خريطة (1) موقع قضاء بلدروز بالنسبة لمحافظة ديالى والعراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الادارية بمقياس 1:2000000 لسنة 2004 وخريطة ديالى الادارية 1:1000000 لسنة 1992 والمرئية الفضائية (Land sat ETM) باستخدام برنامج Arc GIS

## 2 - قضاء كلار kalar district :

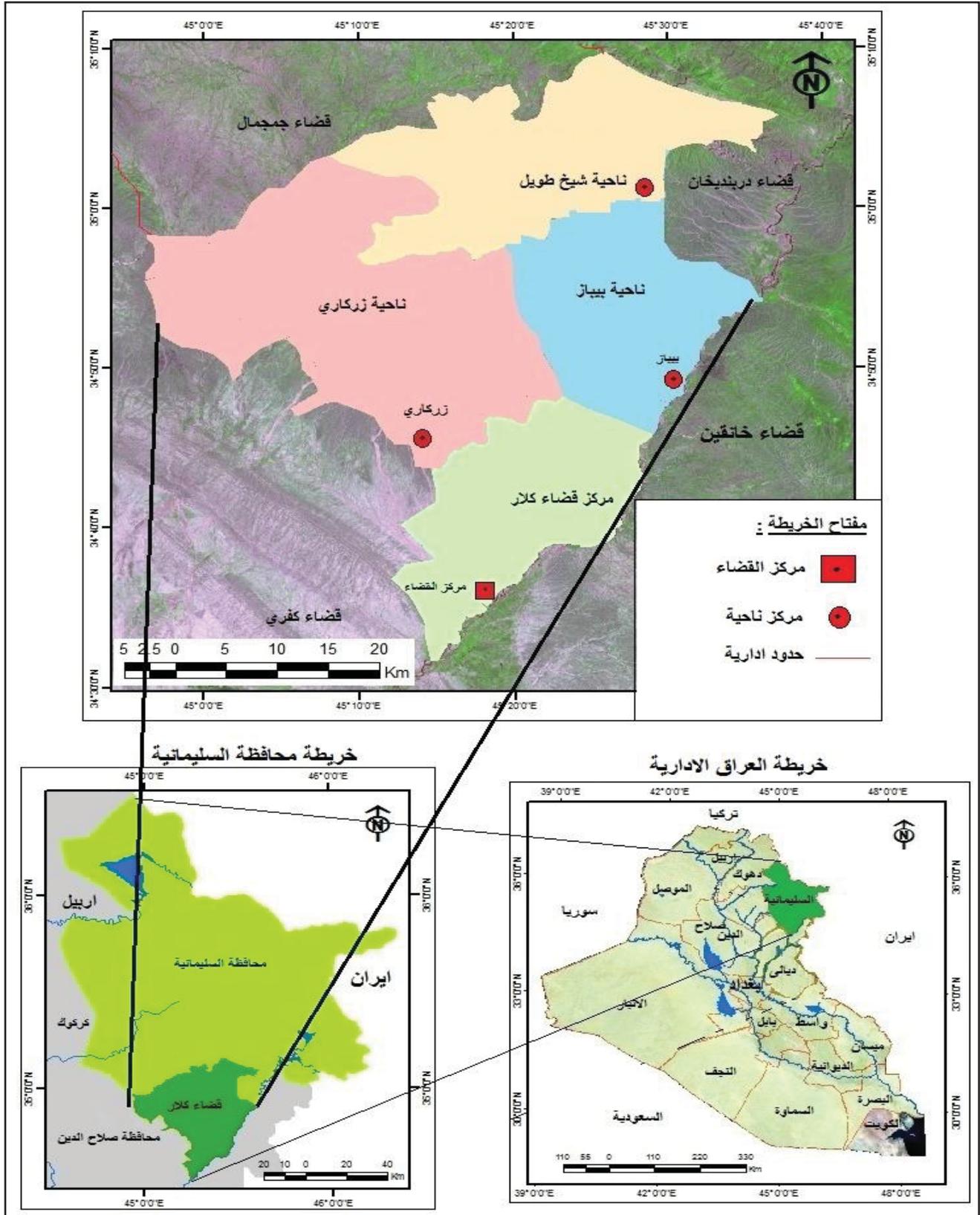
قضاء كلار هو أحد الأضية التابعة لمحافظة السليمانية ضمن إقليم كردستان العراق، ويقع في الجزء الجنوبي من محافظة السليمانية يحده من الشرق نهر ديالى الذي يفصله عن قضاء خانقين ومن الغرب والجنوب الغربي قضاء كفري ضمن محافظة ديالى، ومن الشمال يحده قضائي قره داغ ودريندخان ومن الشمال الغربي قضاء جمجمال ضمن محافظة السليمانية، ويتكون القضاء من أربع وحدات إدارية كما هو موضح في الجدول (2)، أما موقع القضاء فلكياً فيقع بين دائرتي عرض  $(34,32^{\circ})$  و  $(35,09^{\circ})$  شمالاً وخطي طول  $(45,37^{\circ})$  و  $(45,09^{\circ})$  شرقاً ينظر الخريطة (2).

### جدول (2) الوحدات الادارية لقضاء كلار

النسبة المئوية	المساحة / كم <sup>2</sup>	الوحدات الإدارية
14%	223	مركز قضاء كلار
21,7%	346	ناحية بيباز
33,2%	529	ناحية رزكاري
31,1%	497	ناحية شيخ طويل
100%	1595	مجموع المساحة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: مديرية بلدية قضاء كلار، قسم الشؤون الهندسية، بيانات غير منشورة، 2008.

## خريطة (2) موقع قضاء كلار بالنسبة لمحافظة السليمانية والعراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الادارية بمقياس 1:2000000 لسنة 2004 وخريطة ديالى الادارية 1:1000000 لسنة 1992 والمرئية الفضائية (Land sat ETM) باستخدام برنامج Arc GIS

## 1-2-4- منهجية وطريقة الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لما له من أهمية في التوصل إلى نتائج بُنيت على خطوات البحث التي بدأت بتقديم المشكلة ومن ثم الفروض من أجل إعطاء حلول مبدئية عن التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية بُغية التوصل إلى أثر العوامل الجغرافية في ذلك التوزيع. كما استخدم الباحث المنهج التحليلي لتفسير توزيع المستقرات الريفية مكانيا وحجما والكشف عن انماط هذا التوزيع لتحقيق اهداف الدراسة وحسب الوحدات الادارية لكل قضاء، فضلا عن استخدام المنهج الاحصائي لقياس الخصائص المتعلقة بالتوزيع الحجمي ولفترات متباينة للمستقرات الريفية، كما تم استخدام عدد من الاساليب الكارتوغرافية والمرئية الفضائية (Land Sat +ETM) والتطبيقات الجغرافية المعاصرة المتمثلة بنظم المعلومات الجغرافية GIS واستخدام النماذج الموجودة ضمن تطبيقات برنامج Arc GIS لتمثيل بيانات الدراسة واخراج نتائجها على شكل خرائط موضوعية وجداول واشكال بيانية ممكن الاستفادة منها من قبل الجهات المختصة لتطوير الواقع الريفي في منطقة الدراسة وسهولة تحديثها والاضافة عليها في المستقبل اي بناء قاعدة معلومات عن المستقرات الريفية في منطقة الدراسة.

## 1-2-5- هدف الدراسة The Aim of study:

إن الهدف من البحث هو إبراز المتطلبات الآتية:

- 1- الكشف عن تباين التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة.
- 2- السعي الى وضع دراسة تفصيلية عن الواقع والتوزيع الحجمي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة.
- 3- تحديد وتقويم أثر المعطيات الجغرافية التي رسمت الصورة النهائية للتوزيع المكاني.
- 4- الكشف عن الموازنة بين المستقرات الريفية في منطقتين لا ترتبطان بتماس حدود الإدارية.
- 5- إظهار مورفولوجية المستقرات الريفية ومواقعها من أجل التخطيط لها.

- 6- وضع خطط مستقبلية للنهوض بالواقع من أجل رسم صورة جديدة للاستيطان الريفي
- 7- الكشف عن الأنماط التوزيعية للمستقرات الريفية والعوامل التي رسمتها.

### 1-2-6- الدراسات السابقة.

للاستيطان الريفي أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية الحديثة وخاصة بعد انعقاد مؤتمر القاهرة (1925) الذي من خلاله ظهر شعاع جديد لجغرافية الاستيطان الريفي والتي جلبت أنظار الباحثين منها ما هو عربي ومنها ما هو أجنبي والتي أسهمت جميعها في تغذية هذا الجانب من الدراسات الجغرافية ومن هذه الدراسات:

1-دراسة الباحث خليل إسماعيل محمد (أنماط الاستيطان الريفي في العراق) 1982، حيث تناول توزيع المستقرات الريفية في محافظات (السليمانية، الأنبار، ذي قار) وعوامل التوزيع وأنماط الاستيطان ومورفولوجية البيت الريفي والمواد الداخلة في البناء وأهم ما توصل إليه هو سيادة أنماط التوزيع المتجمعة ( Agglomeration patterns) في محافظة الأنبار والمبعثر (Scatering pattern) في محافظتي ذي قار في السليمانية النمط الدائري<sup>(1)</sup>.

2-دراسة الباحث وفاء كاظم عباس الشمري 1985، عالجت فيها الاستيطان الريفي في الكوفة حيث بينت الباحثة التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية والعوامل المؤثرة في التوزيع ومن ثم بينت مورفولوجية المستقرات الريفية في منطقة الدراسة<sup>(2)</sup>.

3-دراسة الباحث أحمد طه شهاب الجبوري 1987 الذي تناول فيها المعطيات الطبيعية والبشرية والتوزيع الحجمي للمستقرات الريفية وأنماط التوزيع مع بيان مورفولوجية المستقرات الريفية<sup>(1)</sup>.

---

(1) خليل إسماعيل محمد، أنماط الاستيطان الريفي في العراق، مطبعة الحوادث، بغداد، 1982 ، ص 17-398.

(2) وفاء كاظم عباس الشمري، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 1985 ( منشورة ).

4- الدراسة الباحث التي تقدم بها (هاتف لفته الجبوري) 2014 التحليل المكاني للمستقرات الريفية وإمكانات التنمية المستدامة في مركز قضاء الحمزة الشرقي وناحية الشنافية، حيث تناول المرتكزات الطبيعية والبشرية والواقع الاقتصادي ومستوى التنمية في منطقة الدراسة وخدمات البنى التحتية وإمكانية تنميتها وتوزيع المستقرات الريفية وعلاقتها الإقليمية والتنمية المستدامة في ظل الواقع الجغرافية<sup>(2)</sup>.

5- دراسة الباحثة (إيمان حسن علي) 2015 الاستيطان الريفي في محافظة صلاح الدين، حيث تناولت المستقرات الريفية في القضاء والعوامل الجغرافية التي ساهمت في التوزيع والعلاقات الإقليمية للمستقرات الريفية ومورفولوجية المستقرات الريفية المتباينة في القضاء<sup>(3)</sup>.

6- دراسة الباحث أحمد سراج جابر الأسدي 2011، نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان الريفية في قضاء سوق الشيوخ، تناول فيها التطور التاريخي لمراكز الاستيطان في القضاء وكذلك التوزيع الجغرافي لمراكز الاستيطان والعوامل المؤثرة في ذلك التوزيع والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان وعلاقتها الإقليمية<sup>(4)</sup>.

7- دراسة الباحث (علي عبد عباس العزاوي) 1985 أثر المشاريع الإروائية على تخطيط الاستيطان الريفي، حيث تناول فيها مفاهيم وعناصر التنمية الريفية وخصائص

---

(1) أحمد طه شهاب الجبوري، الاستيطان الريفي في قضاء الحويجة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1987 (غير منشورة).

(2) هاتف لفته الجبوري، التحليل المكاني للمستقرات الريفية وإمكانات التنمية المستدامة في مركز قضاء الحمزة الشرقي وناحية الشنافية، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الآداب، 2014 (غير منشورة).

(3) إيمان حسن علي أحمد الجبوري، الاستيطان الريفي في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2015 (غير منشورة).

(4) أحمد سراج جابر الأسدي، نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان الريفية في قضاء سوق الشيوخ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية، 2011 (غير منشورة).

الاستيطان الريفي والتخطيط للتنمية الريفية في العراق والعوامل المؤثرة في توزيع المستقرات الريفية في العراق<sup>(1)</sup> .

8- الدراسة التي قامت بها الباحثة (ندى شاكر جودت) 1989 الاستيطان الريفي في أهوار

محافظة ذي قار حيث تناولت العوامل المؤثرة في توزيع المستقرات ومورفولوجية المساكن الريفية في الأهوار والجوانب الاقتصادية في منطقة الدراسة<sup>(2)</sup> .  
أما المصادر الأجنبية فكانت كثيرة ومنها:

1-A. R.y. SINGH , Geography of settlements , Banaras Hindu university , 2006 .

- تناول الباحث نشأة وتطور المستقرات الريفية في العالم وأنواع المستقرات الريفية وانماطها وتوزيعها فضلا عن تحليل الاشكال والخدمات والترابط بين الريف والمدينة.

2-B. M. Chisholm , Rural settlements and land use , London , 1973 .

- تناول الباحث المستقرات الريفية في بريطانيا من حيث توزيعها وانماطها ودرس استعمالات الارض الريفية عبر مراحل زمنية وديناميكية الترابط بين الحضر والريف

3-C. B.K Roberts , Rural settlement , in Europe , London , folk stone , 1977 .

- تناول الباحث المستقرات الريفية في اوربا في القرن العشرين من حيث تطورها ومقارنتها مع المستقرات الريفية في العالم من حيث التوزيع والمورفولوجية.

4-D. Sharma , Rural settlements , india , 1986 .

- قام الباحث بدراسة الاستيطان الريفي في الهند من حيث تأثير العوامل الجغرافية على طبيعة المستقرات الريفية والانماط والتوزيع.

---

(1) علي عبد عباس العزاوي ، أثر المشاريع الإروائية على تخطيط الاستيطان الريفي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، 1985 ( غير منشورة ) .

(2) ندى شاكر جودت، الاستيطان الريفي في أهوار محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1989 ( غير منشورة ) .

5-E. Basil , Asmail , salih , Rural settlement strategy in Diyala , sub-region in view of Rural settlements planning , 1999 .

- قام الباحث بدراسة ستراتيجية المستقرات الريفية في مناطق اسفل ديالى وتوزيعها الجغرافي والعلاقة بين المدينة والظهير .

6-F. Hall , R.B. , some Rural settlement form in Japan , 1931 .

- درس الباحث اهم انواع المساكن في المستقرات اليابانية وطبيعة تأثير العوامل الجيولوجية عليها وتوزيعها طبقا لخطورة تلك العوامل .

7-G. Shane John Herbert , Rural Restruturing and Rural in- Migration Patterns in Ireland , limerick at mag immaculate college , 2013 .

- قام الباحث بدراسة الهجرة في الريف الايرلندي والدوافع وراء تلك الهجرات واتجاهاتها .

8-H. Benedito cunquara , Assessing strategies to Reduce poverty in Rural Mozambique , PHD , Vienna ( Austria ) , 2001 .

- قام الباحث بتحليل وتعليل وايجاد حلول ستراتيجية للحد من الفقر في ريف موزمبيق .

### 1-2-7: هيكلية الدراسة Structural of study

من أجل تغطية جميع جوانب مشكلة البحث ولأجل الوصول إلى الحقيقة اقتضى

وضع هيكلية الدراسة على النحو الآتي :

1- الفصل الأول (الاطار النظري وبعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة):

ويتضمن مبحثين المبحث الاول الاطار النظري للدراسة ممثلا بالمقدمة، مشكلة

الدراسة وفرضياتها، اهدافها، وحدودها المكانية والزمانية، منهجية وطريقة الدراسة، وبعض

الدراسات المشابهة وهيكلية الدراسة، اما المبحث الثاني اهتم بالمفاهيم ذات الصلة

بالدراسة.

- 1- الفصل الثاني (العلاقات المكانية لتباين المستقرات الريفية بالعوامل الجغرافية): والذي تضمن مبحثين، الاول العوامل الطبيعية، والمبحث الثاني العوامل البشرية.
- 2- الفصل الثالث (تحليل تباين المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة): تكون من ثلاث مباحث اهتم المبحث الاول والثاني بالتوزيع العددي والحجمي للمستقرات الريفية اما المبحث الثالث اهتم بتوزيع انماط المستقرات الريفية.
- 3- الفصل الرابع (مورفولوجية المستقرات الريفية في منطقة الدراسة): تضمن اربعة مباحث، اهتم المبحث الاول ببنية المستقرات الريفية، اما المبحث الثاني اهتم بدراسة العوامل المؤثر في شكل المستقرة، في حين اهتم المبحث الثالث بدراسة عدد من المستقرات بعينة عشوائية (مستقرة من كل ناحية)، اما المبحث الاخير من هذا الفصل تناول الكثافة السكنية.

### 1-3- المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة:

- 1- **جغرافية الريف Rural Geography**: وهي فرع من فروع الجغرافية البشرية والذي ظهر في بداية القرن العشرين الذي شهد كثيراً من التطورات في الدراسات الجغرافية والمتعلقة بدراسة الإنسان من حيث توزيعه وانتشاره واختيار مواقع الاستقرار وأنماط المساكن وتصنيفها وتهدف إلى دراسة أثر المناطق الريفية المحيطة بالمراكز الحضرية والعلاقة المتبادلة بينهما والتباين بالنسبة لعدد السكان بالنسبة لمساحة الأرض الريفية ودراسة المظهر الريفي العام ( Rural Land Scape)<sup>(1)</sup>.

---

(1) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الاستيطان الريفي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط1، 2013، ص24.

2- الاستيطان **Settlement**: وهو أحد فروع الجغرافية والذي يدرس التعايش والتفاعل بين الإنسان والبيئة ( environment ) من خلال مراحل التطور والنشأة للمستوطنات وأخذ مكانته في أعقاب مؤتمر القاهرة (1925).

3- الاستيطان الريفي **Rural Settlements**: فرع من فروع جغرافية الريف ويهتم بدراسة أنماط المستوطنات الريفية وتطورها وتوزيعها واهتمامه بالسكن الريفي ويهدف الاستيطان الريفي بدراسة التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية ودراسة المسكن الريفي وتوزيعه<sup>(1)</sup>.

4- القرية **Village**: وتعني التجمعات البشرية الموجودة في الأرض وما يرافقها من متطلبات معيشية، وخدمية وعلى الأغلب أن أكثر القرى تنمو دون أن يكون لها تخطيط مسبق لكن الذي يحدّد نموها العوامل التالية:

- طبيعة مجتمع القرية وتقاليد ما يحمله من عادات .
- الطبيعة الطبوغرافية وما يتوفر من مواد بناء .
- النشاط الاقتصادي ونوع المهن التي يزاولونها .

كما أن القرية تطغي عليها الزراعة كفعالية اقتصادية بيئية ولهذا لا يمنع من وجود فعاليات أخرى كالسياحة (Tourisim) والحرف الريفية<sup>(2)</sup>.

5- النمط **Pattern**: وهو مصطلح يستعمل عند المخططين للدلالة على التوزيع والشكل الذي تنتظم بموجبه استعمالات الأرض المختلفة ويعد عند الهيئي<sup>(3)</sup> عن توزيع المراكز (حضرية أم ريفية) والنظام الذي تتخذه في ذلك التوزيع.

6- القرى التابعة **Daughter settlement**: وهي القرى التي تحتفظ بعلاقات القرابة والصلة مع القرية الام.

---

(1) محمد عبد الله عمر اللهوني، التحليل الجغرافي للاستيطان الريفي في إقليم كردستان، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2005، ص3.

(2) عبد الرزاق محمد البطيحي وخطاب، عادل عبد الله، جغرافية الريف، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، 1982، ص17.

(3) صبري فارس الهيئي، جغرافية الاستيطان الريفي، مطبعة بيت الحكمة، 2004، ص111.

7- **النسيج الريفي Rural fabric**: ويقصد فيه المكون الريفي وما يترتب عليه من قوة الأواصر التي تربط بين أبنائه والتلاحم وطبيعة الواجب وسياق العمل وصولاً إلى إظهار الريف بحلته المعتادة<sup>(1)</sup>.

8- **تعريف المدن Urban Ruralization** : ويقصد بها التغيرات التي طرأت على تشويه المدن نتيجة الهجرة (Emigration) من الريف بسبب شحة الموارد المائية<sup>(2)</sup>.

9- **الأرض الريفية Rural Land** : هي الأرض المستعملة بالإنتاج الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني، ويمكن تصنيفها إلى صنفين:

- الأراضي الصالحة للزراعة : وهي التي تخضع باستمرار إلى العمليات الزراعية.
- الأراضي غير الصالحة للزراعة : هي الأراضي التي لا تخضع بشكل منتظم للعمليات الزراعية وتشمل الأراضي التي لا تستخدم الاستعمال الزراعي كالأراضي السكنية أو المخازن ومنشآت الري وقنوات البزل والترب الصحراوية<sup>(3)</sup>.

10- **التحضر الريفي Rural Urbanization**: وجود مركز عمراني يخدم امتدادات حضرية وتوسعاً في الأطراف غير المتصلة بالعمران مع ضمان وصول الخدمات والمنتجات<sup>(4)</sup>.

11- **قرى النوم Dormitory Villages**: تلك القرى التي تكونت نتيجة نمو وتأثير سكان الحضر على المناطق الريفية حيث تصبح فيها حالة من الركود (Stagnation) تعم مساكن تلك القرى<sup>(5)</sup>.

---

(1) علي عبد الوهاب حسن، النمط الأمثل لتوزيع المستوطنات الريفية في القسم الأوسط من العراق، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، 1977 (غير منشورة).

(2) عبد الأمير عباس الحياي، السدود في أعالي نهر الفرات وأثرها على الأمن المائي العراقي، المجلة الدولية للبيئة والمياه المنظمة الاورو- عربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، العدد 1:1، المجلد 2، السنة 2012، ص 129.

(3) خلف عبد الحسين وزملاءه، الإحصاء الزراعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، 1980، ص 28.

(2) Arthur smales : The Geography of towns' London , 1968 , P , 130.

(3) Baden , Powell . B.H ( 1972 ) , the Indian village community, Delhi cosmo publications : 29 , 340.

## 12-التواصل الريفي - الحضري Rural urban communication: وهو أحد

المعايير للتمييز بين الريف والمدينة والذي بني على افتراض وجود أنواعاً مثالية من المجتمعات الريفية الحضرية والتغيير بينهما يكون تدريجي، ولكن وجدت صعوبة في التحديد لأن أعداداً كبيرة من القرى تضم فئات اجتماعية مختلفة وإن سكان الريف التقليديون أكثر حراكاً مما كان يعتقد من قبل البعض وإن وجود الروابط الاجتماعية القوية لا يستمر طويلاً.

13- معامل الريفية Rurality index: وهو العامل الذي يعتمد على (6) متغيرات كالعمالة (Empolyment) وتركيب السكان (Population structure)، وكثافة السكان (Population density) والهجرة (Emigration) واستخدام الأرض (Land use) والعزلة (Isolation) فمن خلال المتغيرات يعتقد أن قياسها يقود إلى الدرجة التي تتميز فيها منطقة ما بالريفية<sup>(1)</sup>.

14- الهوامش الريفية - الحضرية Rural urban fringes: وهي ما يمثل نطاق الانتقال بين الريف والحضر وأنه مساحة ذات سمات مميزة تتسم جزئياً بانتسابها إلى التراكيب الحضرية النامية وتتسم جزئياً بالريفية ويقوم فيها كثير من السكان ولكنهم لا ينتمون إليها اجتماعياً واقتصادياً<sup>(2)</sup>.

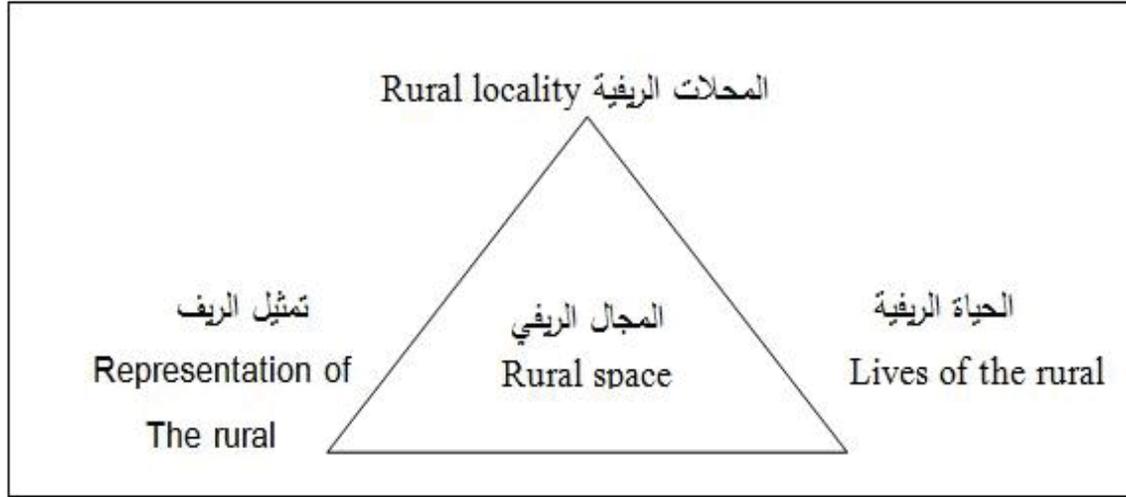
15- المجال الريفي Rural space: هو الإنتاج والاستخراج (Production and reproduction) من خلال النظام الرأسمالي الذي يحدّد ضغوطات السوق والتكاثر المرتبط بالقدرة على البيع والشراء والذي يتحدّد بثلاث جوانب تظهر للمجال الريفي خصوصيته هي:

1- المحلية الريفية التي سجلت من خلال التمييز النسبي وممارسة العمل المكاني الذي يرتبط بالإنتاج والاستهلاك (Production and consumption).

(1) حمدي أحمد الديب، جغرافية العمران الريفي والحضر، كلية الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002، ص26.  
(2) Carter . H. The study of urban geography, Edward Arnold , London , 1985. PP : 316-326 .

- 2- التمثيل الرسمي (Formal representation) للريف والذي يعبر عنه من خلال منافع رؤوس الأموال والسياسة التي ترسم صورة الإنتاج والتبادل التجاري ( Production and exchange).
- 3- الحياة اليومية في الريف والتي تمثل المشاركة الشخصية مع عناصر المجتمع من خلال المناقشات والتغير لحياة الريف شكل (2).

شكل (2) يوضح المجال الريفي العام



المصدر: من عمل وترجمة الباحث بالاعتماد على:

(1) After Holfacree k , Trail by space construction , three – fold architecture , in cloke . P , Marsden , T and Mooney P. ( eds ) Hand book of Rural studies , London , 2006 , P . 11.

## 16- الريفية Rurality:

وهي فكرة متبلورة عن مجموعة من الاطر النظرية كأن تتصف بالمبادئ الوظيفية للريف والمبنية على استعمال الارض في حالة الزراعة المختلطة وكذلك الزراعة الغابية اما الفكرى الاخرى فتبنى على اساس الاقتصاد السياسي الريفي الذي يتسم بالخصوصية لمختلف النماذج من الانتاج واخيراً تبنى تلك الفكرة على اساس البنية الاجتماعية للريف

والتي تتفاعل فيها العناصر الحضارية والبنية الثقافية والتجارب التي يعيشها سكان المستقرات<sup>(1)</sup>.

#### 17- السواد Blackness:

يراد بالسواد الأرض الخصبة فالقرى هي السواد وأهل السواد هم سكان القرى (Villages dwellers) في الريف وهم الفلاحون<sup>(2)</sup> ولما كانت القرية هي الوحدة الاجتماعية لمجتمع ريف المدينة وهي جزء منه كذلك ، فالسواد الذي يكتنف أي مدينة ومن حولها فهو ريف .

#### 18- ظهير المدينة Hinterland:

وهو المنطقة المحيطة بالمدينة والتي ترتبط بصلات وثيقة بها وذات تأثيرات متبادلة معها، ولها دورها في صقل شخصية هذه المدينة.

#### 19- التنمية الريفية Rural development:

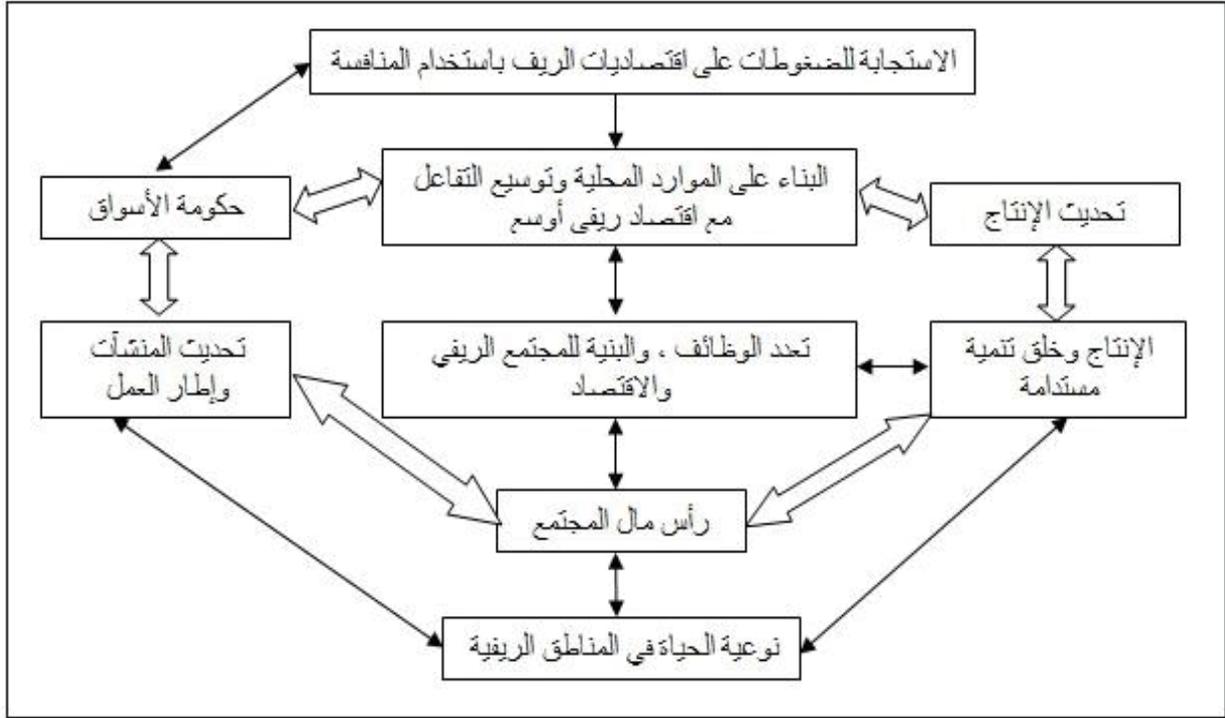
وتشير إلى عملية تحسين نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للناس الذين يعيشون في مناطق معزولة نسبياً وقليلة السكان أنظر الشكل (3).

---

(1) Cloke,p. and Goodwin ,M.(1992) conceptualizing countryside change: from past-fordims to rural structured coherence, transactions of the Institute of British Geographers NS, 17 PP.321-36.

(2) ناجية عبد الله إبراهيم، ريف بغداد، دراسة تاريخية لأحواله الإدارية والاقتصادية، إصدار مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية، 2012 ، ص26.

شكل (3) ابعاد التنمية الريفية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

The web of rural development ( After van de ploeg and marsden ) , 2008 , P . 144

## الفصل الثاني: العلاقات المكانية لتباين المستقرات الريفية بالعوامل الجغرافية.

### المبحث الاول: العوامل الطبيعية

#### مقدمة:

اعتقد الإنسان منذ بداية وجوده على سطح الأرض بأن الطبيعة تقف بالند منه أو عائقاً أمام تقدمه وجعل طريقه مليء بالعقبات وتفرض عليه حتمية وجودها وانصياعه لتلك العوامل لعدم قابليته على إخضاعها لصالحه، لكن عندما تمكن الإنسان من استغلال بعض العناصر بصورة صحيحة استطاع أن يتطور ويبني مستقرات ريفية من خلال امتهانه واستغلاله الموارد الطبيعية على أحسن وجه، لذلك فإن العوامل الطبيعية لها تأثيرات على قيام المستقرات الريفية أينما وجدت<sup>(1)</sup> ومن هذه العوامل:

#### 2-1- الموقع Location:

قبل البدء بدراسة الموقع لابد من التمييز بين اربعة مصطلحات مهمة هي: ( Site Situation and Location / Position ) فهي مترابطة ومتداخلة ولكن يمكن التمييز بينها بالرغم من عدم وجود نظرية (Theory) لصياغة ذلك التطابق (Coincidence) بالإشارة إلى مدن التلال في ايطاليا والقرى في اليونان والجزر (Islands) ومواقع التلال. إن المحددات البيئية تعكس من خلال معرفة الافتراض الذي يقوم على أساس اختيار مواقع المستقرات الريفية فالإنسان عادةً يهتدي بكلا القوتين الجاذبة والطاردة للمكان الطبيعي الذي يحتوي على عناصر مختلفة مثل الجيولوجيا والتضاريس والتضاريف المائية والتربة والنبات الطبيعي وحسب رأي (Blache) والذي يعد الرائد الأول في دراسة توزيع المستقرات البشرية (Human settlements) اظهرت مقالته والتي مفادها أن الطبيعة تهيأ الموضع والإنسان يسخرها لخدمته والتي تمكنه في رغبته وحاجاته التي تصنف من

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Gis

(1) - ابن خلدون، المقدمة، الجزء الثاني، ص 86 (غير منشورة).  
الشيخ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية، 2011، ص 86 (غير منشورة).